

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : والوزير هو صاحب المثل السائر . وما أَلَطَفَ التَّوَرِيَةَ في الذَّهَابِ .

وصحراءُ أَثِيرٌ كزُبَيْرٍ : بالكُوفَةِ حيثُ حَرَّقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذَّهْرَ الْغَالِيَيْنِ فِيهِ .
أَجَرُ .

الأَجَرُ : الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ وفي الصَّحاحِ وغيره : الأَجَرُ : الثَّوَابُ وقد فَرَّقَ بينهما بفروق . قال العَيْنِيُّ في شَرْحِ الْبُخَارِيِّ : الْحَاصِلُ بِأَصُولِ الشَّارِعِ وَالْعِبَادَاتِ ثَوَابٌ وبِالْمُكَمَّلَاتِ أَجَرٌ لِأَنَّ الثَّوَابَ لُغَةٌ بِدَلِّ الْعَيْنِ وَالْأَجَرُ بِدَلِّ الْمَنْفَعَةِ وهي تَابِعَةٌ لِلْعَيْنِ . وقد يُطْلَقُ الأَجَرُ عَلَى الثَّوَابِ وبِالْعَكْسِ كَالْإِجَارَةِ والأُجْرَةُ وهو ما أُعْطِيَ مِنْ أَجَرٍ قِيَّ عَمَلٍ مُثْلًا ثَنَةً التَّثْلِيثُ مَسْمُوعٌ وَالْكَسْرُ الْأَشْهُرُ الْأَفْصَحُ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى ثَعْلَبًا حَكَى فِيهِ الْفَتْحَ جُ أَجُورٌ وَآجَارٌ . قال شيخُنَا : الثَّانِي غَيْرُ مَعْرُوفٍ قِيَاسًا وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ سَمَاعًا . ثم إن كَلَامَهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ الأَجَرَ وَالْإِجَارَةَ مُتَرَادِفَانِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الأَجَرَ هُوَ الثَّوَابُ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْعَزْزِ وَجَلٍّ لِلْعَبْدِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْإِجَارَةُ هُوَ جَزَاءُ عَمَلِ الْإِنْسَانِ لِصَاحِبِهِ وَمِنْهُ الأَجِيرُ .

قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا " وَقِيلَ : هُوَ الذِّكْرُ الْحَسَنُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنََّّهُ لَيْسَ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودِ وَالْمَجُوسِ إِلَّا وَهُمْ يُعْطَوْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ : أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا كَوْنُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ . وَقِيلَ : أَجْرُهُ الْوَلَدُ الصَّالِحُ .

من المَجَارِ : الأَجَرُ : الْمَهْرُ وفي التَّنْزِيلِ : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّكَ أَدْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ " أَيِ مَهْرَهُنَّ . وقد أَجَرَهُ إِيَّاهُ أَجْرُهُ بِالضَّمِّ وَيَأْجِرُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا جَزَاهُ وَأَثَابَهُ وَأَعْطَاهُ الأَجَرَ وَالْوَجْهَانِ مَعْرُوفَانِ لِجَمِيعِ اللُّغَوِيِّينَ إِلَّا مَنْ شَذَّ مِمَّنْ أَنْكَرَ الْكَسْرَ فِي الْمُضَارَعِ وَالْأَمْرُ مِنْهُمَا : أَجَرْتُ نَبِيَّ وَأَجَرْتُ نَبِيَّ كَأَجَرِهِ يُؤْجِرُهُ إِجَارًا . وفي كتابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : إِنَّ مَضَارِعَ أَجَرَ . كَأَمَنْ يُؤَاجِرُ . قال شيخُنَا : وهو سَهُوٌ ظَاهِرٌ يَقَعُ لِمَنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ أَفْعَلَ وَفَاعَلَ . وقال عِيَاضٌ : إِنَّ

الأصمعيّ - أنكر المدّ بالكُلّ لِيَسَّهَ . وقال قومٌ : هو الأَفْصَحُ .

في الصّاح : أَجَرَ العَظَمُ يَأْجُرُ وَيَأْجِرُ أَجْرًا بفتح فسكون وإِجارًا بالكسر وأُجورًا بالضمّ : بَرَأَ على عَثْمٍ بفتح فسكون وهو البُرءُ من غير استواءٍ وقال ابن السّكّيت : هو مَشَشُ كهيئة الـوَرَم فيه أَوَدٌ . وَأَجَرَتْهُ فهو لازمٌ مُتَعَدٍّ .

وفي اللّسان : أَجَرَتْ يَدُهُ تَأْجُرُ وتَأْجِرُ أَجْرًا وإِجارًا وأُجورًا : جُبِرَتْ على غير استواءٍ فبقيَ لها عَثْمٌ وأَجَرَهَا هو وأَجَرْتُهَا أنا إِجارًا . في الصّاح : أَجَرَهَا □ أَي جَبِرَهَا على عَثْمٍ . أَجَرَ المَمْلُوكَ أَجْرًا : أَكْرَاهَ يَأْجُرُهُ فهو مأْجُورٌ كَأَجَرَهُ إِجارًا وحكاه قومٌ في العَظْمِ أيضًا ومُؤَاجِرَةً قال شيخُنَا : هو مصدرُ أَجَرَ على فاعِلٍ لا أَجَرَ على : أَفْعَلَ والمصنّفُ كَأَنَّهُ اغترّبَ بعِبارَةِ ابنِ القَطّاع وهو صَنيعٌ من لم يُفَرِّق بين أَفْعَلَ وفاعِلٍ كما أَشرنا إليه أوْلاً فلا يُلْتَفَتُ إليه مع أنّ مِثْلَهُ ممّا لا يَخْفَى . وقال الزّمخشريّ : وَأَجَرَتْ الدّارَ على أَفْعَلَتْ فَأَنّا مُؤْجِرٌ ولا يقال : مُؤَاجِرٌ فهو خَطَأٌ قَبِيحٌ .

ويقال : أَجَرَتْهُ مُؤَاجِرَةً : عاملتُهُ معاملةً وعاقَدَتْهُ مُعَاقَدَةً لأنّ ما كان من فاعِلٍ في مَعْنَى المُعَامَلَةِ كالمُشَارَكَةِ والمُزَارَعَةِ إنما يتعدّى لمفعولٍ واحدٍ ومُؤَاجِرَةُ الأَجِيرِ مِنْ ذَلِكَ فَأَجَرَتْ الدّارَ والعَبْدَ مِنْ أَفْعَلَ لا مِنْ فاعِلٍ ومنهم مَنْ يقول : أَجَرَتْ الدّارَ على فاعِلٍ فيقول : أَجَرَتْهُ مُؤَاجِرَةً . واقتصر الأزهريّ على أَجَرَتْهُ فهو مُؤْجِرٌ . وقال الأخفش : ومن العربِ مَنْ يقول : أَجَرَتْهُ فهو مُؤْجِرٌ في تقدير أَفْعَلَتْهُ فهو مُفْعَلٌ وبعضُهُمْ يقول : فهو مُؤَاجِرٌ في تقدير فاعِلَتْهُ